

حلقات نور على الدرب (811) عبد الله بن عبد الرحمن الغديان

- رحمه الله - المجموعة الثالثة # كبار العلماء

عبدالله الغديان

المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ عبدالله بن عبد الرحمن الغديان رحمه الله. حلقات نور على الدرب بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله

رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا وسيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم - 00:00:00

مستمعي الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته واسعد الله أوقاتكم بكل خير هذه حلقة جديدة مع رسائلكم في برنامج نور على

الدرب رسائلكم في هذه الحلقة نعرضها على فضيلة الشيخ عبدالله بن عبد الرحمن الغديان - 00:00:21

عضو اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والافتاء وعضو هيئة كبار العلماء مع مطلع هذه الحلقة نرحب بالشيخ عبد الله ونشكر له تفضله

باجابة الاخوة المستمعين فاهلا وسهلا. انا كذلك ارحب بكم وبالمستمعين. حياكم الله. اهلا وسهلا. اولى رسائل هذه الحلقة -

00:00:44

رسالة وصلت الى البرنامج من احد الاخوة المستمعين يقول عين ميم مستمع من الرياض يقول احرصوا دائما ان اخرج من بيتي

متوضاً ولكن احيانا احتاج للوضوء بالمسجد ولا استطيع خلع الجورب خشية النجاسة التي لا امنها في اماكن الوضوء - 00:01:04

ساقوم بالمسح على الجورب ثم اصلي. فهل هذا جائز؟ وما هي المدة التي يسمح لي فيها بذلك منذ اخر وضوء غسلت فيه ارجلي

بالماء. افيدوني جزاكم الله خيرا بسم الله الرحمن الرحيم - 00:01:25

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى آله واصحابه اجمعين الجواب الاصل هو غسل الرجلين من حدث اصغر

او من حدث اكبر وفيما سأله عن السائل احتاج - 00:01:45

الى الطهارة من حدث اصغر والشخص اذا اراد ان يأخذ بما هو بدل من الغسل وهو المسح على الجوربين احتاج الى لبسي الجوربين

على طهارة وان يكون صفيقا يعني جبر - 00:02:21

وان يكون ساترا للمفروض فتبدأ المدة من حدث بعد واذا كان الشخص مقيما فانه يمسح فانه يستمر ويمسح خلال اربع وعشرين

ساعة من الحدث فاذا تمت هذه المدة انتهت مدة المسح - 00:03:05

للمقيم واذا كان مسافرا فانه يمسح ثلاثة ايام بلبايلها ومما يكون فيه لبس على بعض الناس ان منهم من يعتبر ابتداء المدة من اللبس

ومنهم من يعتبر ابتداء المدة من المسح - 00:03:45

وابتداء المدة من الناحية الشرعية هي من الحدث فاذا احدث ابتدأت مدته مقيما او مسافرا فان كان مقيما احتاج الى اربع وعشرين

ساعة وان كان مسافرا احتاج الى اثنتين وسبعين ساعة - 00:04:17

من الحدث وبعد ذلك تنتهي المدة لكن لا بد ان يكون ساترا للمفروض ولا بد ان يكون صفيقا ولا بد ان يلبسه على طهارة وبالله التوفيق.

جزاكم الله خيرا واحسن اليكم بعد هذا رسالة بعث بها مستمع الرمز الى اسمه بالحروف عين باء القحطاني يقول - 00:04:50

ما معنى حسن الظن بالله؟ جزاكم الله خيرا الجواب اذا نورنا الى ابن ادم وجدنا انه متحقق فيه قول النبي صلى الله عليه وسلم كلکم

خطاؤون وخير الخطائين التوابون والله جل وعلا يقول ولو يؤاخذ الله الناس بما كسبوا ما ترك على ظهرها من دابة - 00:05:18

فمن رحمة الله جل وعلا انه يمهل المذنب يفتح له التوبة يتوب العبد وكأنه لم يعمل ذنبا من الذنوب والله جل وعلا يقول قل يا عبادي

الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله - 00:06:05

ان الله يغفر الذنوب جميعا انه هو الغفور الرحيم الشخص قد يكون مقصرا في باب الاوامر وقد يكون مقصرا في باب النواهي بمعنى انه يترك شيئا من الامور الواجبة او يفعل شيئا من الامور المحرمة - [00:06:36](#)

ولكن هذا لا ينبغي ان يوقع الانسان في بأس من الله جل وعلا بل عليه ان يحسن الظن بالله جل وعلا الذي وفقه الى التوبة من جهة يتكرم عليه بقبولها من جهة اخرى وبالله التوفيق. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. يقول اعتمدت - [00:07:03](#)

وكنت اقرأ في السعي من كتاب الحج والعمرة وفي الشوط الثاني قرأت دعاء الشوط الثالث والثالث الرابع وهكذا فلما جئت في الشوط السابع لاحظت انني قفزت بطريق الخطأ في الدعاء. فما الحكم في ذلك؟ وهل علي شيء؟ جزاكم الله خيرا - [00:07:33](#)

الجواب الشخص اذا كان يطوف طواف عمرة ابو طواف حج او كان يسعى سعي عمرة او سعي حج فانه يدعو بما يتيسر له من الادعية وليس هناك ادعية خاصة لكل شوط من اشواط الطواف - [00:07:54](#)

او من اشواط السعي لا تقال الا في الشوط لو ان الذي يطوف يقرأ القرآن او الذي يسعى شرع يقرأ القرآن الامر في هذا واسع وبناء على ذلك فليس على هذا الشخص - [00:08:35](#)

الذي يقول انه ترك دعاء شوط من الاشواط ليس عليه في ذلك بأس وبالله التوبة. جزاكم الله خيرا. انا مبتلى بشرب الدخان ارجو الدعاء لي. وسؤالي صليت والدخان في جيبتي ناسيا فما حكم صلاتي؟ - [00:09:00](#)

الجواب الشخص يكون عاقلا ولكن عقله لا يتبين الا من خلال تصرفاته والشخص الذي يشرب الدخان هذا مبذر لان التبذير هو بذل المال في وجوه محرمة وهذا بخلاف الاسراف فان الاسراف هو عبارة عن الزيادة - [00:09:24](#)

عن الشيء المشروع يعني ينفق شيئا مباحا ولكنه يزيد عن قدر الحاجة فهذا يكون مشرفا الفرق بين التبذير وبين الاسراف ان التبذير هو انفاق المال في وجوه محرمة والاسراف هو انفاق ما لي - [00:10:12](#)

في وجوه مباحة لكنه زائد عن قدر الحاجة والشخص الذي ابتلي بشرب الدخان بامكانه ان يسأل ربه ان يعافيه منه لانه مرض من الامراض وفي امكان الشخص ان يأخذ قليلا من الدخان - [00:10:39](#)

ويصب عليه ماء ويفوره على النار ويشرب منه قليلا وبعد ذلك يكرهه واذا كرهه فانه لن يشربه بعد ذلك وكونه يستعمل هذا هذا من باب الوسائل لان الوسيلة التي يوصل اليها هي ترك - [00:11:18](#)

الدخان نسأل الله سبحانه وتعالى العافية لنا وله ولجميع اخواننا المسلمين من كل سوء في الدنيا والاخرة. وبالله التوفيق. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم الشطر الثاني من سؤاله. هل تجيبون عنه شيخ عبدالله - [00:11:51](#)

دي هو صلى والدخان في جيبه ناسيا. الجواب كونه صلى والدخان في جيبه ناسيا هذا ليس عليه فيه شيء وبالله التوفيق. جزاكم الله خيرا واحسن يقول دخلت الى صلاة الظهر والامام قد صلى ثلاث ركعات - [00:12:10](#)

وصليت الركعة الرابعة مع الامام وبعد ان سلم الامام قمت لاكمال صلاتي ونسيت ان اجلس للتشهد الاول بعد الركعة الثانية وجلست للتشهد الاول بعد الركعة الثالثة ثم قمت وصليت الركعة الرابعة وسجدت سجود السهو. فما حكم صلاتي؟ جزاكم الله خيرا - [00:12:33](#)

الجواب الشخص اذا لم يجلس للتشهد في محله تركه نسيانا وسجد للسهو فان سجوده للسهو يجبر تركه للجلوس للتشهد وبالله التوفيق. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم من المدينة المنورة احدي اخواتنا بعثت برسالة - [00:12:59](#)

وتقول فيها فميم الف لها جمع من الائلة في احدها تقول اذا توضأت لصلاة الضحى فهل يجوز لي ان اصلي الظهر وانا على نفس الوضوء الجواب هذا الوضوء تصلي به - [00:13:33](#)

المرأة ما شاءت من النوافل وكذلك من الفرائض ما لم ينتقض وضوؤها وبالله التوفيق. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم اذا وضع طفل من امرأة لمدة اسبوع كامل. ولكن هذه المرأة ليس فيها حليب. فهل يعتبر الطفل ابنا لها من - [00:13:55](#)

جزاكم الله خيرا الجواب اذا كان قد رضع منها حليباً في هذه المدة ولدا لها اذا كان في الحولين اما اذا كان يمكث الثدي فقط ولكن الثدي ليس فيه لبن - [00:14:20](#)

فانه لا يكون ولدا لها بمجرد مسكه للثدي والامر يحتاج الى تحقق من ناحية الواقع وبالله التوفيق جزاكم الله خيرا واحسن اليكم اذا ادى الحاج مناسك الحج مفردا فهل عليه بعد ان يكمل المناسك ان يذهب - [00:14:42](#)

الى التنعيم ويحرم بعمره بعد الحج. وما معنى قوله تعالى واتموا الحج والعمرة لله الجواب الانسك ثلاثة الافراد والقران والتمتع فبالنظر الى الافراد يحرم بالحج فقط ويأتي باعمال الحج من طواف وسعي - [00:15:02](#)

وقوف بعرفة وسائر احكام الحمد لله انه ليس عليه هادي ولا يفك احرامه الا بعد ما يتحلل التحلل الاول ويتحلل التحلل الاول برميهِ لجمرة العقبة وحلقه لرأسه او تقصيره من جميع الرأس - [00:15:44](#)

اذا اذا فعل اثنين من ثلاثة فانه يتحلل التحلل الاول واذا اتى بالثالث الذي هو الطواف اذا اتى بالثالث الذي هو الطواف فانه يتحلل تحللا كاملا ولا يلزمه ان يخرج الى التنعيم - [00:16:20](#)

الا اذا اراد ان يأتي بعمره لنفسه او اراد ان يأتي بعمره لاحد من اقاربه من الاموات او شخص عاجز من الاحياء ويريد ان يأتي له بعمره فهذا ليس عليه في ذلك بأس - [00:16:47](#)

والقران هو ان يحرم بالعمرة والحج جميعا من الميقات يحرم بهما جميعا يقول لبيك عمرة وحجا ويستمر على احرامه وتدخل اعمال العمرة باعمال الحج والفرق بين الافراد والقراني هو ان القارن عليه هدي - [00:17:13](#)

وانه يؤدي بعمله هذا عمرة وحجا والمفرد ليس عليه هدي ويؤدي باعماله هذه حجة فقط او حجة فقط اما المتمتع فانه يحرم بالعمرة ويأتي بها من طواف ومن سعي ومن تقصير - [00:17:48](#)

وبعد ذلك يتحلل من عمرته ثم يحرم بالحج في اليوم الثامن ويأتي باعمال الحج وعليه هدي والفرق بين المتمتع والقران هو انهما ان المتمتع يأتي بالعمرة مفردة ويأتي بالحج مفردا - [00:18:15](#)

ويفك احرامه بين العمرة والحج واما القارن فان اعمال العمرة تكون داخلية في اعمال الحج ولا يفك احرامه الا في الوقت الذي يجوز له ان يفكه وبالله التوفيق. جزاكم الله خيرا. الشطر الثاني من سؤاله الشيخ عبدالله - [00:18:45](#)

تفسير قوله تعالى واتموا الحج والعمرة لله قوله تعالى واتموا الحج والعمرة لله يعني ان الشخص اذا دخل اذا احرم بالعمرة فانه يأتي بها على الوجه الشرعي واذا احرم بالحج - [00:19:14](#)

فانه يأتي به على الوجه الشرعي وبالله التوفيق. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم من كسلا في السودان المستمع عبد الحميد محمد الشيخ يسأل ويقول قال نبينا محمد صلى الله عليه وسلم. احتفل بمولده او الصحابة رضوان الله عليهم من بعده. او التابعين - [00:19:37](#)

يوجهون حول هذا الامر جزاكم الله خيرا الجواب يقول الله جل وعلا قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله ويغفر لكم ذنوبكم ومحبة الرسول صلى الله عليه وسلم محبة دينية - [00:20:02](#)

ولكن محبة الشخصي لنبيه صلى الله عليه وسلم تكون جارية على ما تقتضيه الدالة الشرعية فمن محبته طاعته فيما امر واجتناب ما نهى عنه وزجر هذا من محبته وكونه يحب - [00:20:32](#)

بمعصية الله جل وعلا فليس هذا من محبته ولكن هذا من عصيانه فهو صلى الله عليه وسلم لم يحتفل بمولد احد من اخوانه. من الانبياء والمرسلين ولم يحتفل بمولده هو لنفسه - [00:21:15](#)

ويقول الرسول صلى الله عليه وسلم في وصف ايمان ابي بكر لو وزن ايمان ابي بكر بايمان اهل الارض لرجح ويقول صلى الله عليه وسلم في حقه لو كنت متخذاً من امتي خليلاً لاتخذت ابا بكر خليلاً - [00:21:45](#)

ومع هذه المكانة وهذا الايمان وهذه المحبة للرسول صلى الله عليه وسلم مع ذلك لم يقيم مولدا له ويقول صلى الله عليه وسلم في عمر رضي الله عنه لو سلك ابن الخطاب واديا لسلك الشيطان واديا اخر. يعني ما يجتمع - [00:22:10](#)

مع الشيطان في طريق ومع ذلك لم يقيم عيد ميلاد للرسول صلى الله عليه وسلم وهكذا بقية الخلفاء عمر عثمان وعلي وسائر الصحابة والتابعين وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم - [00:22:38](#)

وشر الأمور محدثاتها وكون الشخص يعمل عملاً يَأْتُم فيه يتركه ويعمل عملاً يُؤْجِر عليه ولا شك أن إقامة الموالد هذه فيها أثم على من يقيمها لأنها خارجة عن هدي الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:23:09](#)

وبالله التوفيق جزاكم الله خيراً واحسن اليكم المستمع عبد الله عبد الله علي بعث يسأل ويقول لي اولاد من زوجتي والحمد لله الا انها تعاني من الم في البطن اثناء الحمل والولادة - [00:23:35](#)

وحينئذ اسأل فضيلتكم هل لي ان استعمل معها حبوب منع الحمل حتى تكف عن الولادة جزاكم الله خيراً الجواب انا انصح الازواج وانصح الزوجات بعدم استعمال اي مانع من موانئ الحمل - [00:23:52](#)

لان الشفاء بيد الله جل وعلا والانسان لا يدري ماذا عند الله له؟ ما يدري عن الولد الذي سيأتي ربما يكون عالماً ينفع الله به فحين اذ لا ينبغي للشخص - [00:24:28](#)

ان يتسبب في منع الاولى في منع الحمل باي وسيلة من الوسائل وبالله التوفيق. جزاكم الله خير اهل العم وزوجة الخال محرمات الى الابد ام يجوز للشخص ان يتزوجهن او يتزوج احدهن بعد وفاة زوجها او - [00:24:57](#)

جزاكم الله خيراً زوجة العم وزوجة الخال لا يحرم على الشخص اذا كان ولد اخيه اذا كان ولد اخ دي زوجها من عم او خال وطلقها او توفي عنها واراد ابن اخيه - [00:25:19](#)

ان يتزوجها فليس في ذلك بأس وبالله التوفيق. جزاكم الله خيراً واحسن اليكم. احدي اخواتنا بعثت برسالة ورمزت الى اسمها بالحروف ميم فاء العجمي. تقول اني مقيم مع زوجي في الرياض - [00:25:54](#)

واريد ان ارسل لاهلي شريط تسجيل فيه صوتي وصوت زوجي. وفي بعض الناس يقولون لا يجوز هذا الامر وجهوني جزاكم الله خيراً الجواب اذا كان صوتك وصوت زوجك لا يشتمل على شيء من المنكر - [00:26:13](#)

تسجيله وارساله الى اهلك ليس فيه محذور شرعي وبالله التوفيق. جزاكم الله خيراً واحسن اليكم. ذهبت الى العمرة لأول مرة والحمد لله اديتها كاملة. وبعد الانتهاء دخلت لتوضاً فوجدت اثراً من حيض - [00:26:40](#)

وليس الوقت وقتها فهل علي اثم وماذا افعل؟ وهل اذا كنت اعلم انني حائض قبل ما اطوف واؤدي العمرة؟ هل علي اثم الجواب المرأة اذا كانت متلبسة بالحيز فانه لا يجوز لها ان تطوف - [00:27:02](#)

ولو طافت فانها فان طوافها لا يكون صحيحاً وبناء على ذلك فهذه المرأة تحتاج الى ان تتحقق عن واقعها فاذا كان الدم الذي رآته وهو تم استحاضة وله ثلاث علامات - [00:27:35](#)

خفيف احمر لا ليس فيه رائحة ودم الحيض سخين يميل الى السواد ورائحته كريهة فينبغي لهذه المرأة ان تعود فان تأكدت انه استحاضة فليس عليها شيء وان كان عليها دم - [00:28:02](#)

وان كان دم حيض فانها لا تزال محرمة ولا بد ان تذهب وتأتي بالطواف وتأتي بالسعي وبالله التوفيق. جزاكم الله خيراً واحسن اليكم يا اختنا ميم فعل عجمي سنعود الى رسالتك في حلقة قادمة ان شاء الله تعالى - [00:28:36](#)

شيخ عبد الله في الختام اتوجه لكم بالشكر الجزيل. بعد شكر الله سبحانه وتعالى على تفضلكم باجابة الاخوة المستمعين. وامل ان يتجدد وانتم على خير. مستمعي الكرام كان لقاءنا في هذه الحلقة مع فضيلة الشيخ عبدالله بن عبد الرحمن الغديان - [00:28:59](#)

عضو اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والافتاء وعضو هيئة كبار العلماء. شكراً للشيخ عبدالله وانتم يا مستمعي الكرام شكراً لحسن متابعتكم نحن نرحب برسائلكم على عنوان البرنامج المملكة العربية السعودية الرياض الاذاعة برنامج نور على الدرب - [00:29:20](#)

مرة اخرى شكراً لكم مستمعي الكرام. والى الملتقى وسلام الله عليكم ورحمته وبركاته - [00:29:40](#)